المناخ المدرسي و علاقته بالمردود الدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية

The school climate and its relation to the academic returns in educational institutions

يحياوي فضيلة (طالبة الدكتوراه)[1] ، **د.رريب الله محمد[2]**
جامعة وهران2[2.1]

تاريخ الاستلام 2020-01-08 ؛ تاريخ المراجعة 19-05-2020 ؛ تاريخ القبول : 30-09-2020

الملخص :

استهدفت الدراسة استكشاف العلاقة الإرتباطية والتأثيرية القائمة بين المناخ المدرسي و المردود المدرسي في المؤسسة التربوية. لعينة من تلاميذ ثانويات مدينة وهران،و لقد اقتصرت الدراسة على مستوى السنة الثانية ،التي قوامها 150 تلميذ و تلميذة موزعين على التخصصات التالية (آداب وفلسفة،علوم تجريبية).وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبيان كأداة اساسية لجمع البيانات و المعلومات (إستبيان المناخ المدرسي) بالإعتماد على الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا،حيث أسفرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية انه يوجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي و المردود التربوي للمتعلم. وفيما يخص الفروق في الجنس بالنسبة لمتغير المردود التربوي فقد كانت لصالح الإناث مقارنة مع الذكور ونفس الشيئ فيما يخص التخصص بالنسبة لمتغير المناخ المدرسي فقد كانت لصالح التخصص الأدبي مقارنة مع التخصص العلمي.

الكلمات الافتتاحية :المناخ المدرسي ،المردود التربوي،التحصيل الدراسي،المؤسسات التربوية،التعليم الثانوي.

Abstract

:The current paper aims at investigating the correlation between school climate and academic achievement in the educational institution. A questionnaire (School Climate Survey) was employed as key tool to gather data from a sample of 150 second year of high school students (male and female) distributed among the following specialties (arts and philosophy, experimental sciences) in Oran city.By drawing on previous literature relevant to our study, the results after statistical treatment have filtered that there is a correlation between the school climate and the academic achievement of the learner. As for the sex variable, it lighter females than males and the same for the variant of specialization, school lighter in scientific specialization than for literature.

Key words: School climate, educational returns, educational institution, academic achievement, secondary learning.

المقدمة:

يعرف الإنسان في حياته اليومية مجموعة من الأحداث تجعله يختبر سلسلة من التجارب و المخاضات وهذه الأخيرة تكون غير مستقرة في حركة دائمة و غير ثابتة و ينتج عنها تفاعل مع معطيات أخرى داخلية وخارجية مكونة البيئة والمناخ الذي يعيش فيه. و على هذا الأساس وجد اختلاف في البيئات الإنسانية و المناخات التنظيمية السائدة في المؤسسات على شتى أنواعها من اقتصادية،اجتماعية وغيرها. فالعلاقات التنظيمية التي تتطور على سبيل المثال داخل المدرسة ما هي إلا جزء من هذا النظام الإنساني الذي يحمل في طياته مجموعة من المعتقدات و الأعراف و القيم و السلوكات قد تبلورت منذ القدم محاولا في ذلك أن يتوافق و يتكيف بين ماهو موجود و ماهو مطلوب منه في ضوء اشتداد المنافسة و الابتكار و

العصرنة و العولمة.وعليه بات من واجب هذه المؤسسات التعليمية اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب،لديه القدرة القيادية،السلوكية والمعرفية المناسبة لتحقيق أهداف المؤسسة.

تعتبر المدرسة مكانا لنمو الطالب معرفيا وانفعاليا واجتماعيا والتزود ببعض المفاهيم المكملة لتنشئته الاجتماعية وبعض المعايير والقيم والاتجاهات.تتبلور مع مرور الوقت لترتسم معالم شخصيته.ولكن ماهو موجود في الواقع في الآونة الأخيرة عكس ذلك. فشهدنا ظهور ممارسات و سلوكيات تعليمية مرفوضة كالغش،ومقاومة الضوابط و رفض قواعد الصف التدريسي وتنامي أعداد الطلبة الذين يخلقون المشاكل والمبررات غير الموضوعية زيادة على كثرة حالات التسرب المدرسي و العنف والتمرد والعصيان للنظام وقوانين المدرسة بصفة عامة .نذكر مثلا السبتي في هذا المجال أن في لندن من (7إلى 10) من المعلمين يعانون نفسيا من سلوكيات طلابهم أكثر من ضغوط العمل (سبتي :14،2010) وزد على ذلك كثرة ظاهرة الرسوب و كثرة الإضرابات وسوء الاتصال بين المعلمين ،والمتعلمين و الهيئة التدريسية. كلها مفاهيم تشير الى عجز المدرسة لبلوغ مستوى معين من تحقيق أهدافها التربوية.هذا ما دفع بالباحثان إلى طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي و المردود التربوي لدى طلبة السنة الثانية من تعليم الثانوي ؟
- هل يوجد فروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ؟
- هل يوجد فروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير التخصص (علوم تجريبية، آداب و فلسفة)؟

بناءا على ما أسفر جمعه من معلومات إثر احتكاك الباحثان اليومي بالمدرسة، و من خلال كذلك قراءة أدبيات الموضوع فالباحثان طرحا الفرضيات التالية:

- نتوقع أنه يوجد هناك علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي و المردود التربوي لدى طلبة السنة الثانية من تعليم الثانوي .
- نتوقع أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في المردود التربوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- نتوقع أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في المناخ المدرسي تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

توقفنا دائما في حياتنا محطات.منها ما نقف عندها برهة من الزمن وننصرف ومنها ما تشدنا إليها،ومن بين هذه المحطات قلق الأولياء على فلذات أكبادهم وتساؤلهم عن مصيرهم الدراسي و خاصة في مرحلة الثانوي،بحيث تعتبر هذه الأخيرة بوابة تطل على عالم آخر وهو عالم الجامعة،زيادة على ذلك هناك رغبة الباحثان في إشباع فضولهما لمعرفة تفاعل هذه الثنائية فيما بينها :

- التعرف على مدى تأثير المناخ المدرسي بكل أبعاده على مستوى أداء التلاميذ في الثانوية.
- تقييم المناخ التنظيمي في مؤسساتنا و إيضاح أهميته في نجاح الأداءات و الموارد البشرية.
- تحسيس كل من الأولياء و الإدارة إلى مدى أهمية وجود مناخ صحي بالمدرسة الجزائرية والعمل معا من أجل دعم هذه الشريحة الهامة من المجتمع .ومساعدتها في بناء مشروعها الأكاديمي و المهني .
- معرفة مدى تأثير الظروف المادية والمعنوية في رفع الروح المعنوية للطالب وبالتالي الرفع من دافعيته ومستوى تحصيله الدراسي.

تحليل المفاهيم:

1-المناخ المدرسي: هناك عدة تعريفات للمناخ المدرسي جاءت بعد عدة تجارب و أبحاث وسوف نوجز هنا بعضا منها :

عرفه الزبيدي 2013 بأنه علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الإهتمام و الصداقة التي يوليها المدرس للطالب و علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي و التي تتسم بجو من الألفة و التعاون،و مدى إهتمام الطالب و تقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام ،ومدى الأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية و كذلك الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية بين إدارة المدرسة و المعلمين و الطلاب (السبتي 2013).

وعرفه هابلن بانه مجموعة من الخصائص و المميزات التي تتصف بها منظمة ما تختلف عن غيرها كأسلوب معاملة المدراء للهيئة التدريسية وفلسفة هذه الأخيرة والظروف التي تسعى المنظمة لتحقيقها.(رريب الله 1999ص8).

كما عرفه موربون (morbone 1998) بأنه إنعكاس لخصائص البيئة الداخلية للتنظيم في وعي و لاوعي الأفراد العاملين فيها ،مما يدفع الفرد لبناء تصور معين حول التنظيم يتميز بثبات نسبي يحدد درجة بعيدة سلوكه التنظيمي (غالب 2013).

وعرفه العميان 2005 بأنه عبارة عن البيئة أو النظام الاجتماعي الكلي للعاملين في التنظيم الواحد و الذي يشمل كل من الثقافة و القيم و التقاليد و الأعراف والأنماط السلوكية و المعتقدات الاجتماعية و طرق العمل المختلفة التي تؤثر على الأنشطة و التفاعل الإنساني و الاقتصادي داخل المنظمة (عاكف 2017).

العلاقات الانسانية و الاجتماعية داخل المدرسة:

يرى الباحثان من خلال احتكاكنا اليومي بالمدرسة و التلميذ نستطيع القول بأن المدرسة ليست فقط مجموعة من الافراد ،و جدران ،وصالة للرياضة ،ومكتبة .بل هي أوسع و أشمل من ذلك ،هي معاش و تجارب أفراد تربطهم علاقات إنسانية يسودها الحب ،و الاحترام والتعاون و الشعور بالانتماء و الرضا و الامن ,وهي عبارة عن قيم وعادات وتقاليد. فهذا النسق القيمي و التفاعل بين هذه العناصر يصنع تماسك و وحدة هذا الكيان وصحته النفسية و الوجدانية و تساعد في تطبيق أهداف المدرسة و تحقيق فاعليتها و وجودها و شخصيتها وهذا ما يميز مدرسة ناجحة عن أخرى.

ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تضافر جهود جميع الموجودين فيها ، أي العمل في فريق للوصول إلى تحقيق أهداف المدرسة ،انطلاقا من المدير و المعلمين و التلاميذ و الادارة .بحيث يمثل المدير الاب الروحي الذي يملك زمام الاصلاح و التغيير وغرس القيم و الاخلاق ،وروح التعاون .فنجاح المدرسة يتوقف بدرجة كبيرة على نمط و أسلوب هذا الاخير في القيادة وحل المشكلات و التعامل معها .و في خلق مناخ مدرسي إيجابي مرن يساعد على زيادة دافعية المعلم و المتعلم معا وهذا بتعزيز و مكافأة عملية التفوق و الابداع و المثابرة لكلى الطرفين (تعزيز مادي و معنوي) ، وجعلهم من العناصر الفاعلة في المؤسسة .ودفع بعملية التعليم و التعلم نحو الامام ،وفي إيجاد طرق لخلق التوازن بين أنانيته و الايثار أي بين تحقيق مصالحه الشخصية و بين تحقيق مصالح غيره من المرؤوسين .

كما أكد الباحثان على أهمية الخبرات المدرسية في سلوك التلاميذ و اتجاهاتهم و التي تؤثر بدورها على نموهم النفسي ،و الصحي و الاجتماعي في تكوين شخصيتهم ولا يتأت ذلك إلا بوجود مناخ ملائم ،مساند و داعم يشعرهم بالأمن عوض عن الاغتراب و اللامبالاة .فالمدرسة هي بمثابة الرحم الاجتماعي الثاني ،أو البيت الثاني الذي يتلقى فيه الطفل الرعاية والحنان و الاهتمام وتغرس فيه القيم و المبادئ و الاخلاق .فهي عبارة عن ظرف أو غلاف نفسي الذي يحميه .

إذا ما فشلت المدرسة أو بالأحرى المدير في تحقيق مطالب مرؤوسيه تدب الفوضى و تتلاشى العلاقات الاجتماعية .و هذا ما تصبوا إليه هذه الدراسة (دراسة العلاقات السائدة في المدرسة بين كل من التلميذ و المعلم ، و التلميذ و الادارة ،و التلميذ و المدير و التلميذ و زملائه في الصف).

الدراسات السابقة :

لقد سبق و أن اسيل الحبر على هذا الموضوع من ذي قبل ،ولكن كان دائما مرتبط بمتغيرات أخرى ،كأداء المعلمين ،و المدراء ،أو الولاء التنظيمي ،وغيرها من المفاهيم .وهذا لا يمنع من أن الباحثان وجدا نقصا في المكتبة الجامعية فيما يخص المواضيع التي تسلط الضوء على التلميذ من حيث تأثير المناخ المدرسي على صحته النفسية و على مردوده التربوي وسوف نوجز بعض من هذه الدراسات فيما يلي :

الدراسات العربية :

دراسة محمد بن محسن تحت عنوان " المناخ المدرسي و معوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام " لمجموعة من المعلمين في مدارس الرياض على عينة من 266 معلما،و كانت النتائج كالتالي : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي و اداء المعلمين .

دراسة فرحان محمود محمد بعنوان " البيئة المدرسية و علاقتها بالتاخر الدراسي " وكان هدفها إبراز دور البيئة المدرسية في التأخر الدراسي ،على عينة مكونة من 453 تلميذ و 32 أستاذ ز وكانت النتيجة كالآتي :أن العلاقة بين المدرسة و التأخر الدراسي هي علاقة فورية ،ذلك أن التلاميذ المتاخرين دراسيا لا يهتمون بشكل كبير بالمدرسة .

دراسة عبدي سميرة بعنوان" الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس " وهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ و سلوكيات العنف و التحصيل الدراسي وكانت النتائج كالآتي : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الضغط المدرسي و التحصيل لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الاولى من التعليم الثانوي .(حميدن:19،2016).

دراسة منصور ، محرز(2017) بعنوان "واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في ضوء معايير المناخ المدرسي الايجابي الداعم لتربية المواطنة " يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي التعرف على واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في ضوء معايير المناخ المدرسي الايجابي الداعم لتربية المواطنة .طبقت على 115مديرا ،ومن أبرز النتائج أن واقع المناخ المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمدينة دمشق حققت معايير المناخ المدرسي الايجابي الداعم لتربية المواطنة بدرجة متوسطة ،كما أظهرت النتائج عدم تأثير متغيرات البحث المستقلة (الجنس ،المؤهل العلمي ،عدد سنوات الخبرة ،عدد الدورات التدريبية التي تم إتباعها)على إستجابات المدرين .(منصور ، محرز:2017) .

دراسة بدرية بنت ناصر 2016 تحث عنوان "المناخ المدرسي و علاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط " هدفت هذه الاخيرة إلى معرفة واقع المناخ المدرسي و علاقته بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي مدارس مسقط .وبلغت العيينة 400 معلم و معلمة .و كانت النتيجة كالآتي:أن واقع المناخ المدرسي كان ايجابيا و بدرجة كبيرة ،وأن أبعاد الالتزام التنظيمي جاءت بدرجة مرتفعة على بعدي الالتزام العاطفي و المعياري .و أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين المناخ المدرسي و الالتزام التنظيمي بدرجة متوسطة بلغت 0.58.(بدرية بنت ناصر :2016).

دراسة الصغير (1984) وجد أنه توجد علاقة بين سلوك مدير المدرسة القيادي و التحصيل الدراسي للطالبات فكلما ازدادت درجة اهتمام مدير المدرسة بالطالبات و العلاقات الانسانية و العمل ،ارتفعت الروح المعنوية و ظهر أثر ايجابي على التحصيل الدراسي .

دراسة الكربولي 2010 هدفت الدراسة إلى معرفة ترتيب القيم السائدة لدى طلبة جامعة الانبار و المناخ التنظيمي فيها ،و إعتمدت الباحثة إلى أدتين الاولى :خاصة بالقيم و الثانية :بالمناخ التنظيمي ،وبعد جمع البيانات و معالجتها احصائيا ،حصول القيم الاجتماعية على المرتبة الاولى و تلاها القيم التربوية و التعلمية ،أما بالنسبة للمناخ التنظيمي فحصل مجال الاستقلالية على المرتبة الاولى و تلاها اساليب الاتصال ،و العلاقات الانسانية ،و أعباء العمل على الترتيب بالتوالي .(حميد الجنابي :2015).

نماذج من الدراسات الاجنبية :

دراسة فاست Fast 1964 تحث عنوان "دراسة نمط السلوك القيادي لمدير المدرسة الاعتباري الانساني و البنائي التنظيمي و علاقتهما بالرضا عن العمل لدى المعلمين " استخدمت فاست مقياس و صف السلوك القيادي (

L.B.D.Q)لهالبن و وينر Winer and halpin كأداة للدراسة ،وكانت النتائج كالاتي :إن السلوك القيادي لمدير المدرسة كما تم و صفه من قبل المعلمين أنه كان ذا ارتباط موجب مع متغير الرضا عن العمل لدى المعلمين .

دراسة هوي و وليامز Hoy et williams1971 هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ممارسة مدير المدرسة و ولاء المعلم .وقد أظهرت هذه الدراسة أن المدرين الذين يسمحون بالمشاركة في اتخاد القرار و تنفيذه يحصلون على ولاء اكبر من معلميهم .

كما قام نفس العالمين في 1974 بدراسة أخرى لبيان علاقة نمط المدير بولاء المعلمين باستخدام استبيان الولاء الخاص لبلو و سكوت Blau et Scott وقد توصلوا إلى أن هناك علاقة سلبية بين ولاء المعلمين و المدير المتسلط و أن المدرين المتسلطين يكون ولاء معلميهم أقل من ولاء المعلمين لدى المدير الديمقراطي .كما وجدوا أن هناك علاقة إيجابية بين ولاء المعلم وكل من التأثير الهرمي Heirachical Influence و العزل الانفعالي Emotional datachment .

دراسة فاندريفر (2005) تحث عنوان "العلاقة بين ادراك الطالب للمناخ المدرسي و مخرجات الطالب الايجابية" فادراك الطالب لنمط المناخ المدرسي السائد في مدرسته يعكس و بصورة واضحة مخرجاته و المتمثلة في التحصيل الدراسي الجيد و التقليل من أثر المشكلات النفسية التي من الممكن أن تعترض الطالب و تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية (صولي إيمان:

دراسة بلو و سكوت Blau et Scott التي أجريت على مجموعة من المنظمات الانتاجية إلى أن رؤساء العمال الذين تمكنوا من تحقيق ولاء مرؤوسيهم استطاعوا تحقيق درجة عالية من الانتاجية في ظل قيادتهم المتسلطة .(أحمد إبراهيم أحمد :53،1998).

دراسة آلن مكافيو وروبرت ولكر بجامعة ويتبرج .أشارا إلى وجود علاقة قوية بين السلوك الاجتماعي للطلبة و فشلهم ،أو تأخرهم الدراسي .و دراسة كوت كريستينا و آخرون على عيينة من 2468 طالبا موزعين على 37 مدرسة ابتدائية لمعرفة وجهة نظر الطلاب حول دور المناخ المدرسي على الانتظام أو النظام المدرسي و التحصيل و الدافعية لدى الطلبة (السبتي :2013) .

دراسة بويد Poyed1998 بعنوان "العلاقة القائمة بين المناخ التنظيمي و دافعية الانجاز لدى التلاميذ "بأن هناك علاقة ايجابية بين انفتاحية المناخ المدرسي و دافعية الانجاز لدى التلاميذ .(الصافي :71،2001).

2-المردود التربوي: المردود او المردودية كثيرا ما كنا نسمع عنه في المجالات الاقتصادية كالتجارة و الصناعة وتحث عدة تسميات و تعريفات فمنهم من يطلق عليه الإنتاجية أو الإنتاج ومنهم من يطلق عليه بالعائد.أما الآن فقد أصبحنا نصادف هذه المفردات في مجال الموارد البشرية , وهو يختلف بإختلاف وجهات نظر و الإطار أو المجال الذي وضعت لدراسته .وفي دراستنا هذه قد تم تعريف المردود إجرائيا بالتحصيل الدراسي،أو الاكاديمي school achievement وهو بلوغ مستوى معين من الكفاءة او الأداء في الدراسة وهو عبارة عن نتائج إختبارات مقننة وغير مقننة .

والتحصيل الأكاديمي هو مقدار ما تعلمه الدارس في مؤسسة تعليمية ما .من خلال (المعدل التراكمي)الذي يحققه ،وذلك من خلال اجتيازه للاختبارت في مختلف المواد التي درسها قياسا إلى ما حققه آخرون في نفس المواد وفي نفس السنة الدراسية (سويلم :2007). وهو عملية اكتساب المعارف و المعلومات المدرسية بطريقة منظمة (راشد :2000).

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية : لقد اهتمت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية بالمردود و التحصيل الدراسي للتلميذ لما له من تأثير كبير على بناء شخصيته و رسم آفاق مشروعه المستقبلي و المهني،وسنحاول التعرض لبعض الامثلة عن الدراسات العربية حسب توفرها لدينا:

دراسة غنيم (1988) وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين عقليا ذوي التحصيل المنخفض و الطلاب المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع في بعض المتغيرات و قد اشتملت الدراسة (200) طالب . طبق عليهم إختبار كاتل للذكاء و مقياس الدافعية للإنجاز و مقياس الثقة بالنفس و مقياس القلق و مقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب .وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين درجات مجموعة المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل و المتفوقين عقليا مرتفعي التحصيل لجانب المجموعة الاولى من حيث القلق و لصالح المجموعة الثانية من حيث الدافعية للإنجاز و الثقة بالنفس ،كما اتضح وجود فروق بينهما أيضا في اتجاهات المعلمين نحو الطلاب و العلاقات الاجتماعية بين الطلاب لصالح المجموعة الثانية .

دراسة أشكناني (1999) فقد هدفت إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات غير المعرفية بالتدني التحصيلي ،و توصلت إلى أن متغيرات وجهة الضبط الداخلي ،و دافعية الانجاز و السمات الوجدانية للشخصية كان لها ارتباط وثيق بالتفوق التحصيلي لغير المتفوقين عقليا ،وأن ضعف هذه العوامل ارتباط تدني التحصيل بالرغم من التفوق في الذكاء (الجغيمان :191).

دراسة مي الحموي (2010) تحث عنوان "التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات " هدفت الدراسة عن الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى تلميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي في محافظة دمشق على عينة متكونة من 180تلميذ و تلميذة .كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أداءهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى دلالة (0.01) و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور و الاناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات .

دراسة عبد الله السهلي (2004) "الامن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة رعاية الايتام بالرياض.تهدف الدراسة إلى التعرف على الامن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة رعاية الايتام بالرياض .وتكونت العينة من 95طالبا و كانت النتائج كالآتي :أن مستوى الامن النفسي لدى طلاب دور رعاية الايتام مرتفع ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الامن النفسي و التحصيل الدراسي.(بن غشير ، الاطيرش ، طالب :220،2017) .

دراسة الشربيني و بلفقيه 2004: حيث هدفت إلى الكشف عن علاقة العادات و الاتجاهات الدراسية في تحصيل مادة العلوم ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية 206 طالبا . وكانت أهم النتائج ،وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي .(قشطة :2010).

الدراسات الاجنبية :

دراسة ماك كووش Mc Cooch،(2003) وجدت أن هناك عددا من العوامل المؤثرة في الاداء التحصيلي المنخفض و منها بعض العوامل الشخصية مثل مفهوم الذات الاكاديمي المتوقع ،و الاتجاهات نحو المدرسة ،و الاتجاهات نحو المعلم ،و الدافعية و مهارات التعلم الذاتي .

دراسة دردیار (Deirdre2007) توصلت إلى وجود فروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل و أقرانهم مرتفعي التحصيل يعود لنمط التعلم في الغرف الصفية ، وأن هذا الاداء يتغير بتغير الصوت و الهدوء و المرونة و آلية التقويم و مستوى الحاجة إلى الحركة .(الجغيمان :193) .

دراسة ماك كارتي McCarthy:1977. قام بدراسة عن الفروق في ممارسة ذوي التحصيل العالي و المنخفض من التلاميذ الابتدائي على بعض المقاييس منها :الاعتماد العملي في مقابل الاستقلال العملي و الابداع و الشعور بالثقة بالنفس .على عيينة قوامها 96 تلميذ .و أسفرت النتائج على تميز ذوي التحصيل العالي بميولهم ليكونوا أكثر استقلالية عمليا وأكثر ابداع و أكثر ثقة بنفسهم وأكثر اهتمام بالتحصيل الاكاديمي مقارنة بذوي التحصيل المنخفض .

الجانب التطبيقي :

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** لقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الثانويات التابعة لمدينة وهران.
- **الحدود الزمنية**: طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2018 / 2019 ثم من2020/2019.
- **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الثانوي المتواجدة في مدينة وهران.

الإجراءات المنهجية:

1-منهج البحث: تتبنى الباحثة المنهج الوصفي حيث يهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ويصفها كما هي موجودة في الواقع بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات.

2-الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء هذه الدراسة على مجموعة من الثانويات الموجودة على مستوى مدينة وهران قوام العينة 50 تلميذ وهذا خلال السنة الدراسية 2019/2018.

وأما فما يخص التخصص فهو(أدبي، وعلمي).ولقد تم اختيار السنة الثانية ثانوي لعدة اعتبارات ومن بينها :أن تلميذ السنة الأولى لم يتكيف مع هذا المحيط الجديد من حيث عدد التلاميذ والأوجه الغير المألوفة، و اتساع المبنى والقوانين أكثر صرامة والمنهاج كلها أمور قد تبعث في نفسه القلق و الحيرة و الغربة وهذا بحد ذاته شيء سلبي و محبط ،قد يعيق عملنا كما لم يتم اختيار السنة الثالثة ثانوي باعتبار أنهم في صدد اجتياز امتحان شهادة الباكالوريا .

الأساليب الإحصائية المعتمدة : لمعالجة نتائج الدراسة الأساسية تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية(spss) تم حساب :

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات ألمعيارية والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار T-testللمقارنة بين عينتين مستقلتين.

أدوات البحث:

أولا: استبيان المناخ المدرسي: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية و الدراسات السابقة ، استعمل الباحثان استبيان المناخ المدرسي ،وهذا استنادا على استبيان كل من الباحثين الصافي (2001)و محمود الخولي (2011) و كذلك على الباحثين عواريب ،وصولي إ (2013). بحيث تم إعادة صياغة بعض فقراته وحذف بعضها وتم هذا بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة و المحكمين. ويتضمن مجموعة من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل تلاميذ الثانوية. اذ صممت استمارة تقيس ابعاد المناخ المدرسي (المناخ المغلق و المناخ المفتوح) وهذا حسب تصنيف لينونبورج والذي قسم المناخ إلى مناخ مفتوح ،ومناخ مغلق ويتمثل في النموذجين التالين :

1-المدرسة الحارسة: تتصف بالقسوة و المحافظة على النظام وقبول القرارات دون نقاش.

2-المدرسة الانسانية : يسودها التفاعل الايجابي و التعاون و الاتصال مفتوح بين المعلم و التلميذ (صولي: 2013) .

وكل بعد يحتوي على خمسة فقرات،حيث وصلت عدد فقراته 33 فقرة و اعتمد الباحثان طريقة ليكرت(Likert) ،حيث تم وضع خمس بدائل للإجابة على الفقرات و هي (ينطبق تماما، ينطبق غالبا ،ينطبق بدرجة متوسط،لا ينطبق غالبا، لا ينطبق على الاطلاق) لمعرفة مدى تأثير المناخ المدرسي على التحصيل و التوافق الدراسي للتلميذ.

ثانثا : المردود التربوي : وأما فيما يخص المردود التربوي فيراد به مدى تحصيل المتعلم على المعارف الدراسية و يتم قياسه بدرجة المتحصل عليها خلال السنة الدراسية .

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث : أثناء هذه المرحلة تم معالجة موضوعية المضمون من حيث الصدق و الثبات أي النتائج تبقى ثابتة لا تتغير بتغير الباحثين، يتم من خلالها قياس المتغيرات.

يتم معرفة صدق الاستبيان من خلال الإجابة على هذا السؤال: هل استبيان المناخ المدرسي يقيس ما وضع لقياسه؟

1- صدق المضمون: يقوم صدق المضمون على اساس التأكد من أن الفقرات التي شكلته تعكس و تمثل فعلا السلوك المراد قياسه (محمد مزيان ،151:2006).

2- الصدق الظاهري: وهو الوجه الخارجي للاستبيان نتمكن من خلاله معرفة قدرة التعليمات التي جاءت فيه.

3- الثبات: أي يقدر الإستبيان السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف و الزمان نستعمل من خلاله معامل الارتباط (محمد مزيان،2006 :150).

صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (01) يوضح معاملات الإرتباط كل بعد من أبعاد الإستبيان مع الدرجة الكلية لها

الأبعاد	معامل الإرتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الأول:علاقة الأستاذ بالمدير	0,38	0,03
الثاني:علاقة التلميذ بالأستاذ	0,52	0,003
الثالث:علاقة التلميذ بالتلميذ	0,56	0,001
الرابع:علاقة التلميذ بإدارة المؤسسة	0,90	0,000
الخامس:علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج الدراسي	0,50	0,004
السادس:علاقة الأستاذ بصنع القرار	0,38	0,03

يتضح من الجدول رقم (01) أن جميع أبعاد الإستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية للإستبيان ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01،0,05) ، وعليه أصبح الإستبيان في صورته النهائية مكون من (33) عبارة موزعة على ستة أبعاد كمايلي :

الأبعاد	عدد العبارات
البعد الأول: علاقة المدير بالأستاذ	06
البعد الثاني :علاقة التلميذ بالأستاذ	06
البعد الثالث :علاقة التلميذ بالتلميذ	03
البعد الرابع :علاقة التلميذ بإدارة المؤسسة	10
البعد الخامس :علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج الدراسي	04
البعد السادس:علاقة الأستاذ بصنع القرار	04

صدق التمييزي :

تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان عن طريق ايجاد الفروق في الأداء على الاستبيان لكل من الفئة العليا 27% من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والفئة الدنيا 27% من مجموع استجابات أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية و التي يتكون كل منهما من 14 أفراد و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (02) يوضح صدق التمييزي لإستبيان المناخ المدرسي

أساليب إحصائية / المتغير	الفئات	ف	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المناخ المدرسي	الفئة الدنيا	14	105,7857	13,01584	2,450	دال إحصائيا عند 0,02
	الفئة العليا	14	92,9286	14,69937		

يظهر الجدول رقم(2) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة ت المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,02 بين الفئة العليا و الفئة الدنيا في درجة المناخ المدرسي وعليه إذا يمكن القول أن الإستبيان له القابلية النسبية على التمييز بين الأفراد ومن تم فهو جاهز للتطبيق.

1- ثبات الإستبيان : يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم مرة ثانية في نفس الظروف (الغريب،1981: 635)، أي تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف و الزمان و ينتج قيما متساوية إذا ما تكرر إجرائه عدة مرات (مزيان ،154:2006) ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين هما :

أ- حساب الثبات بطريقة ألفكرونباخ: يطبق معامل ألفاكرونباخ بطريقة التناسق الداخلي لقياس ثبات المقياس وكانت النتيجة (0,81) مما يدل على أن هذا المقياس ذو ثبات عالي ويناسب لما أعد لقياسه في الدراسة الأساسية.

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين الأسئلة التي تنتمي للنصف الأول و الأسئلة التي تنتمي للنصف الثاني،ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين النصف الأول من المقياس و النصف الثاني من المقياس و هو (0,67) و بعد أن تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون (Sperman Brown) أصبح تساوي (0,80) و هذا يؤكد ثبات المقياس.(ثورندايك و هجين،1991: 78).

حيث أن معادلة سبيرمان براون = 2ر/1+ر = 2×0,672 /1,672= 0,80

و في ضوء ما سبق نجد أن الصدق و الثبات قد تحققا بدرجة عالية يمكن أن يطمئن الباحثان على تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة.

عرض و تفسير النتائج :

نصت الفرضية الأولى على أنه يوجد هناك علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي و المردود التربوي لدى طلبة السنة الثانية من تعليم الثانوي .

الجدول رقم(03) يبين الدلالة الإحصائية لعلاقة المناخ المدرسي بالمردود الدراسي لإفراد عينة الدراسة

المناخ المدرسي	ن	ر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المردود الدراسي	150	**0,224	149	دال احصائيا عند 0,01

من خلال الجدول **(3)** نستنتج أن قيمة معامل الإرتباط و المساوية ل 0,224 قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وعند درجة الحرية 149 أي بمعنى أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس الثانوي لمدينة وهران ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي. وعليه فنتائج دراستنا تتوافق مع دراسة عبد الله الصافي (2001) بحيث يرى أن المثابرة و الجد و حب العمل و التحصيل الجيد كلها عوامل تتأثر بنوع المناخ السائد في المؤسسة التربوية ،وهذا ما استوحاه من خلال الدراسة التي طبقها على عينة من الطلبة (160طالب وطالبة) إذ وجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في مدارس ذات مناج مدرسي مغلق .(صولي: 72).

كما تتفق نتائج دراستنا مع الدراسة التي قام بها كل من استور وبنيبشتي(2005) التي أكدت على أن المناخ الجيد الذي يسمح بتفتح و استغلال طاقات المتعلم وتعزيز حاجته او الدافع للانجاز يؤثر ثاثيرا مباشرا وواضحا على توافقه و تحصيله الدراسي .(debarbieux ،et autres، 2012 :06).

نصت الفرضية الثانية على أنه يوجد فروق في المردود التربوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ،اناث).

الجدول رقم(04) يبين الدلالة الإحصائية لفروق المردود التربوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ،اناث)

	الجنس	ن	م	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المردود التربوي	ذكور	66	11,09	1,73	2,06	149	دال إحصائيا عند 0,04
	إناث	84	11,79	2,25			

يبين الجدول (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة مجموعة الذكور للمردود التربوي بلغت (م=11.09) وبالانحراف المعياري قدره (ع=1.73) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث (م=11.79) بانحراف معياري قدره (ع=2.25) أما قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الذكور والإناث بلغت (ت=2.06) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,04 و عند درجة الحرية (149) وعليه توجد فروق جوهرية بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي اجراها هول Holl (2006) و كان هدفها الكشف عن العلاقة بين المناج المدرسي و التحصيل الاكاديمي .و توصل إلى وجود علاقة بين نمط المناج المدرسي و مستوى التحصيل المدرسي . كما برز متغير الجنس و السنة الدراسية في خضم هذه الدراسة حيث كانت تقديرات الطلبة الجدد و الإناث للمناخ أكثر إيجابية من الطلبة القدامى والذكور.(الحجار ، العاجز:6،2007).

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة هوايت 1975 Hewitt. وجولدمانGoldman. حيث تم إلقاء الضوء على افراط الاناث في التحصيل و تفوقهن على الذكور .وكذلك هو الحال بالنسبة لدراسة انستازي و دراسة كالدويل و هارتينت .حيث اختار الباحثين عينة قوامها (13000) من الطلبة .وكانت النتيجة أن الإناث يميلون إلى الإفراط التحصيلي أكثر من الذكور .(عبد الحميد :1999 ،126).

نصت الفرضية الثالثة على أنه يوجد فروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير التخصص(علوم تجريبية، آداب و فلسفة).

الجدول رقم(04) يبين الدلالة الإحصائية لفروق المناخ المدرسي تبعا لمتغير التخصص (علوم تجريبية، آداب و فلسفة)

	التخصص	ن	م	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المناخ المدرسي	علوم تجريبية	79	101,16	17,94	2,56	148	دال إحصائيا عند 0,01
	آداب و فلسفة	71	108,49	17,01			

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة مجموعة تلاميذ تخصص العلوم التجريبية على مقياس المناخ المدرسي بلغت (م=101,16) و بانحراف معياري قدره (ع=17,94)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ تخصص آداب و فلسفة (م=108,49) و بانحراف معياري قدره (ع=17,01)،أما قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لتخصصين علوم تجريبية و آداب و فلسفة بلغت (ت=2,56) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 و عند درجة الحرية (148) و عليه توجد فروق بين التخصصين علوم تجريبية و آداب و فلسفة لصالح آداب و فلسفة.

يرجع الباحثان سبب الاختلاف إلى طبيعة التخصص بحد ذاته، حيث يستدعي التخصص الادبي من أصحابه المرونة والبحث عن الجمال و الشعر و الغوص في أحلام اليقظة و في التأمل و هذا ما يزيد من تصالحهم مع ذواتهم و مع الآخرين و ينعكس هذا على طريقة معالجتهم للأمور و بالتالي على تحصيلهم الدراسي .بينما في التخصص العلمي ينزع أفراده إلى الجدية و الرسمية أكثر في معاملاتهم و في تفاعلهم مع الآخرين، زيادة على بدل الجهد بإستمرار ،و الخوف من الفشل و الرسوب مما يسقطهم في دائرة الاجهاد الجسدي و بالتالي النفسي و ينعكس هذا على نتائجهم و تحصيلهم الدراسي.

خاتمة:

أفرزت التطورات و التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة عدة أزمات و من بينها ظهور الآفات في سلوكات الجماعات و الفرد وسيما على مستوى المدرسة.هذا الكيان الاجتماعي الذي أوجده الانسان و طوره من أجل إعداد أجيال معافاة جسميا و نفسيا .

فمن خلال هذا الطرح حاول الباحثان ولو من زاوية معينة تشخيص واقع المناخ الموجود في مدارسنا،لأن من واجب هذه الأخيرة أي المدرسة هو إيجاد مناخ ملائم، سليم متناغم ومتكامل في المعارف والإنجازات يستجيب لشروط و متطلبات العلمية الراهنة الذي يستطيع من خلاله المتعلم أداء الدور المطلوب منه. ويعد المناخ المدرسي أحد العوامل الرئيسية لنجاح هذه المنظمات ليس فقط في تحقيق أهدافها لكن أيضا في تحقيق الإبداع و التوافق و التوازن أي الصحة النفسية للمتعلم على أساس أنه هو الفاعل الأساسي في بناء المعرفة و التعليمات.

كما تطرقت هذه الدراسة الى أبعاد أو أنماط المناخ الموجود في المدرسة (المفتوح ،المغلق) نجد في النمط المفتوح الأستاذ يؤدي واجبه بشكل فعال وجميع أعضاء الهيئة التدريسية،في جو يسوده الاستقرار،التعاون والروح المعنوية.على عكس المناخ المغلق الذي يتسم بالاضطهاد واستخدام الديكتاتورية وانعدام الثقة والمحبة و التعاون بين الإدارة المدرسية و الهيئة التدريسية. و عليه بات من واجب المدرسة السعي إلى تقليص الهوّ بينها و بين أفرادها ،إذن على المدير بإعتباره الاب الروحي لهذا الرحم الاجتماعي تفهم حاجات مرؤوسيه من حب و إحترام و ثقة و الاعتراف بالمجهوذات و الذي ينعكس بدوره على فاعليتهم و على الرضا المهني و الدراسي لديهم .

كما إلتمس الباحثان من خلال الدراسة الميدانية إمكانية تغيير جوّ المنظمة دون المساس بالتنظيم في حد ذاته ،كجعله جوّ مريح نفسيا يشعر فيه الافراد بالانتماء و الامن و الطمأنينة حيث تتفتح الطاقات البشرية و توحيد الاهداف و الدوافع و الغايات و هذا ما يزيد من قوة الجماعة و تفاعلهم و تخطيهم للصعاب و المشاكل التي تصادفهم .

التوصيات :

- التقويم الدوري للمنهاج و التخطيط التربوي و الوسائل المستخدمة لتحقيق فاعلية المدرسة .
- تكييف الممارسات البيداغوجية و التعليمية وواقع التلميذ الاجتماعي و النفسي ،والتطور المعلوماتي .
- خلق جو من التفاهم و الاحترام و الانسجام و الديمقراطية داخل المنظمة و بث روح التعاون و العمل الجماعي بين أفرادها وهذا باللجوء إلى الدعم النفسي و المادي وتعزيز التفاعل و التواصل الاجتماعي و الابداع و الابتكار .
- مد جسر التعاون بين المدرسة و الجامعة للاستفادة من البحثها العلمي .
- فتح باب التكوين الداخلي و الخارجي لكل من المدراء و الاساتذة لصقل و تطوير مهاراتهم .
- إعادة النظر إلى بعض القوانين و اللوائح والتي من شأنها خدمة المعلم و إعادة الاعتبار له و تحسيسه بقيمته و بالانتماء لمؤسسته وعدم شعوره بالاغتراب .

المراجع :

محمد مصطفى رريب الله (1999) "المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الادارة المدرسية و الهيئة التدريسية في وهران (الجزائر) رسالة ماجستير ،جامعة بغداد العراق .

محمد مزيان (2006) "مبادئ البحث النفسي و التربوي " الطبعة الثانية ،دار الغرب للنشر و التوزيع .

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1999) "الصحة النفسية و التفوق الدراسي "دار المعرفة الجامعية .

هالة غالب الناهي "معوقات عمل الابداع و علاقته بالمناخ التنظيمي "جامعة البصرة –كلية الآداب مجلة آداب البصرة /العدد 64(2013).

عبد الله الصافي (2001)" المناخ المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز و مستوى الطموح لدى عينة من الطلاب و الطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها" .جامعة الملك خالد السعودية .

عاكف لطفي خصاونة (2017) "مستوى الرضا لدى الاكاديميين العاملين في الجامعات السعودية عن المناخ التنظيمي و أثره على الولاء الوظيفي" جامعة عجلون الوطنية –الاردن .مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الادارية .العدد السابع 2017.

عباس السبتي " دراسة أثر المناخ المدرسي في تفعيل دور الادارة المدرسية " 2013.

رائد الحجار ،فؤاد العاجز (2007) " تقويم أبعاد المناح المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي "مجلة جامعة دمشق ،المجلد 23،العدد 2 .

عبد الله الصافي (2001) "المناخ المدرسي و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثـانوي " مجلـة رسالة الخليج العربي ،العدد 79 أبها .

سويلم أمل (2007) "التوافق الزواجي و علاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

محمد راشد (2000) "التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي في مدارس دولة البحرين و الخاصـة"كليـة الاداب و العلـوم الانسانية .جامعة القديس يوسف ،بيروت لبنان .

أحلام حميد الجنابي 2015 "مجالات المناخ التنظيمي في الجامعة و تاثيرها في المجتمع من وجهة نظر تدرسي جامعة القادسـية "مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية .جامعة نابل .

سمية منصور ،نجاح محرز 2017 "واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في ضوء معايير المنـاخ المدرسي الايجابي الداعم لتربية المواطنة "مجلة جامعة البعث –المجلد 39 –جامعة دمشق .

حميدان احسان 2016 "ضغوط البيئة المدرسية و انعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ " جامعة العربي التبسي _تبسة .

بدرية بنت ناصر بن راشد المسرورية 2016 "المناخ المدرسي و علاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعلـيم الاساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط " جامعة نزوى _كلية العلوم و الاداب .سلطنة عمان .

عبد الله بن محمد الجغيمان "دراسة لبعض المتغيرات التنبؤية للتحصيل المرتفع و التحصيل المنخفض لـدى عيينـة مـن طلبـة الموهوبين في المدارس الابتدائية ".

بن غشير ،بلعيد الاطيرش ،أحمد طالب 2017 "الضغوط النفسية و علاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طالبات قسم معلم .جامعـة مصراتة .المجلة العلمية لكلية التربية –ليبيا .

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف 1999 "الصحة النفسية و التفوق الدراسي –دار المعرفة الجامعية .

عبد الله بن طه الصافي 2001 "المناخ المدرسي و علاقته بمستوى الطموح لدى عيينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية "

مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد 79 ،ابها .

-Hall ,John .W .A(1970) Comparison of Haplin ,

Crofts,Organza Climates and Systems. Paper Presented At Northeast .Educational Resarch Associational ,Annual Convention .November.

-Debarbieux .E.Anton .N .(2012) : ¨Le climat Scolaire :Definition ;effets et conditions d.amelioration .rapport au comite scientifique de la Direction de l,enseignement scolaire ¨ .ministere de l,educatin nationale .

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ط.د يحياوي فضيلة ، د.رريب الله محمد (2020) المناخ المدرسي و علاقته بالمردود الدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية ، مجلة الباحث فـي العلـوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12(03)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة،(ص. ص671-682)